



الجمهورية التونسية

وزارة العدل

محكمة التعقيب

القضية ع81920دد

تاريخه: 2019/03/27

الحمد لله،

قرار تعقيب جزائي

أصدرت محكمة التعقيب القرار التالي:

بعد الاطلاع على مطلب التعقيب المقدم بتاريخ 2018/10/18 من طرف الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف بـ

ضد: المظنون فيهما "م.م و"ك.ب.ع"

طعنا في قرار دائرة الاتهام ع-246/32دد الصادر عن محكمة الاستئناف بـ

بتاريخ 2018/10/17.

المتضمن ما يلي: "قررت الدائرة قبول الاستئناف شكلا وفي الأصل بتأييد قرار ختم البحث وحفظ تهم استغلال موظف عمومي صفته لاستخلاص فائدة لا وجه لها لنفسه أو لغيره أو للإضرار بالإدارة أو مخالفته الترتيب المنطبقة على تلك العمليات لتحقيق المنفعة

أو إلحاق الضرر المشار لهما والمشاركة في ذلك في حق المظنون فيهما "م.م" و"ك.ب.ع" لعدم توفّر الأركان القانونيّة".

وبعد الاطلاع على تقرير السيّد المدّعي العام لدى هاتهِ المحكمة والاستماع لشرحها بالجلسة.

وبعد المفاوضة القانونيّة صرح بما يلي:

1- من حيث الشكل:

حيث أوجب الفصل 261 جديد من م.ا.ج صلب الفقرة الثالثة إعلام المعقّب ضدّه بمطلب التعقيب المقدّم ضدّه لما قضى أنه "...والكاتب الذي يتلقّى العريضة (أي عريضة الطعن بالتعقيب) يوقعها وينص على تاريخ تقديمها ويقيدّها حالا بدفتر خاص معدّ للغرض ويسلم وصلا فيها متضمّنًا تاريخ تقديمها ويعلم بها فوراً كتابة محكمة التعقيب بأي وسيلة تترك أثراً كتابيًا ثم يعلم المعقّب ضدّه ويحيل ملف القضية مرفقا بعريضة الطعن ونسخة من الحكم أو القرار المطعون فيه على كتابة محكمة التعقيب".

وحيث أتدّ الفصل 262 من نفس المجلة الإجراء الأساسي المشار إليه في صورة الطعن بالتعقيب من طرف وكيل الدولة العام، وقد رتبّ المشرّع جزاء عن الإخلال بهذا الإجراء تمثّل في سقوط الحق في الطعن لما له من أثر في هضم حق المتهم في الاستعداد للدفاع عن مصالحه وبالتالي في المسّ من مصلحته الشرعيّة.

وحيث تبين من الاطلاع على أوراق القضية أنه لا شيء يفيد إعلام المعقّب ضدّهما بالطعن بالتعقيب المقدّم ضدّهما من طرف الوكيل العام بـ وهو ما يجعل الطعن بالتعقيب الحال عرضة للرفض شكلا.

لذا ولهذه الأسباب

قرّرت المحكمة رفض مطلب التعقيب شكلا.

وصدر هذا القرار بحجرة الشوري يوم 27 مارس 2019 عن الدائرة الرابعة عشر

ومستشاريها السيدين

المتألفة من رئيسها السيد

وبمساعدة كاتبة الجلسة

وبمحضر المدعي العام السيد

و

السيدة

وحرر في تاريخه